

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[105] الْآيَاتِ وَلَا تَوُتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا يُوَارِثُكُمُوهُمْ فِيهَا وَاكْشُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا*
وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادِّعُوهُمْ إِلَىٰ هِمِّ أَمْوَالِهِمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَىٰ هِمِّ أَمْوَالِهِمْ
فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِهِمْ حَسْبًا* التفسير الآيات الحاضرة تكملة للأبحاث
المرتبطة باليتامى، التي مرّت في الآيات السابقة. يقول الله سبحانه: (ولا توتوا السفهاء
أموالكم) بل انتظروا رشدهم، ونصّهم في المسائل الإقتصادية لكي لا تتعرض أموالكم للتلف
والفناء. من هو السفّيه؟ قال الرّاعب في المفردات: "السّفّيه خفّة في البدن (يحصل
بسببها عدم التعادل في المشي) ومنه قيل زمام سفّيه أي كثير الإضطراب، واستعمل في خفّة